

قطرات الندى
للاشعار
والخواطر
الجزء الثاني
جهان حازم

ع ف

الفهرس



رفقا بحواء
دموع الغفلة
خاطرة لابنائي
مهلا معاتبي
اشتقنا اليك يا رسول الله
الجنة
حين توسدت الحجر
وداعا يا قسمي
خاطرة لروح شهيد الجزائر
العربي بن مهدي
لست ادري
مهلا معاتبي

مختارات من شعر الشافعي

« أن الدهر يومان »

الدهر يومان ذا أمن وذا خطر

والعيش عيشان ذا صفو وذا كدر

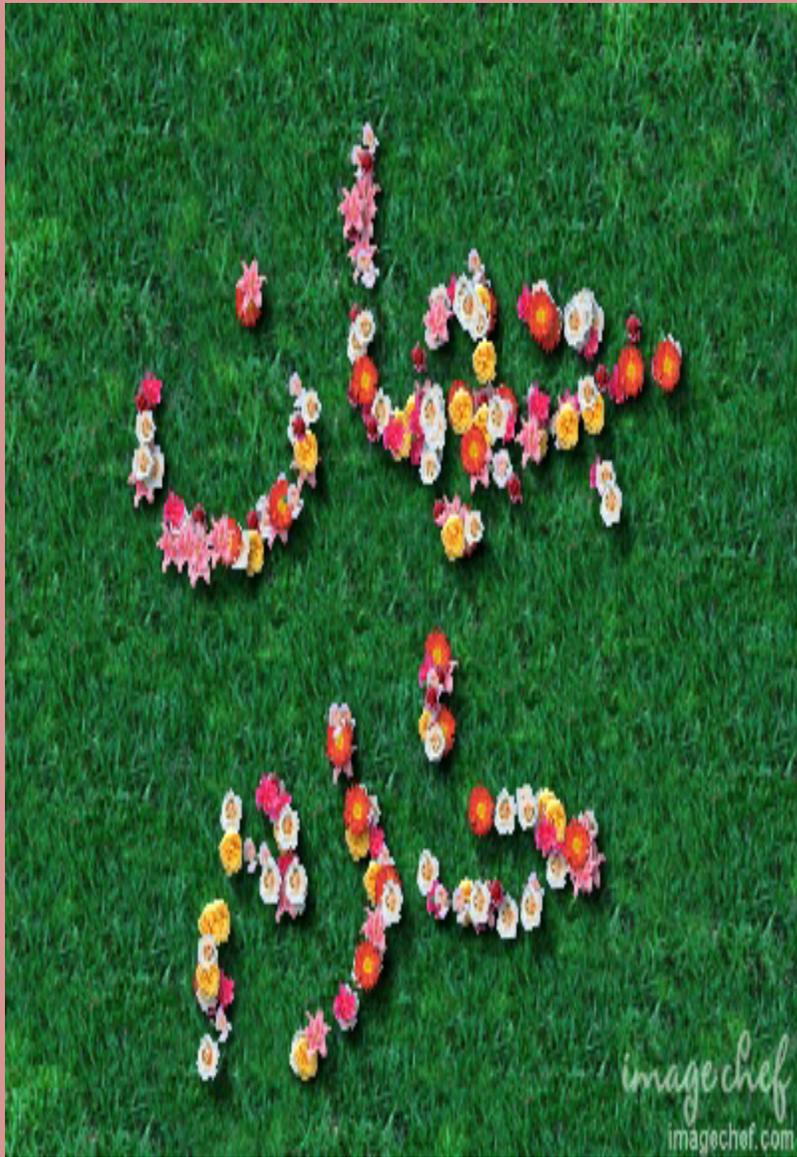
أما ترى البحر تعلو فوقه جيف

وتستقر بأقصى قاعه الدرر

وفي السماء نجوم لا عداد لها

وليس يكسف إلا الشمس والقمر





رفقا بحواء

رفقا بحواء فانك ان رفقت بها ملكت قلبا
مليئا بالحنان
فهى الام والاخت والزوجة التى تاخذك الى بر الا
مان
هى كالوعاء فى تحملها. للمصاعب والاحزان
وحين تجرح كرامتها ليس لها سوى الدموع تسيل
كالوديان
فكن رحيما بها فى الرخاء تجدها معك فى شدة
المحن
يا ايها الرجل تذكر دائما وصية خير الانام التى
تاخذك الى الجنان
ولا تستهن بالمرأة فانك ان احسنت اليها ذكرتك بـ
الشكر والعرفان
والمرأة لا تنسى فضلك وان حطمت انوثتها بـ
النسيان
فلا تكن غليظا فضا مع ارق انسان
فلا يكرمهن الا كريما نظيف الوجدان

فالمراة معززة فكم من مرة ذكرت في القران
وهي التي انجبت الانبياء والعلماء عبر الزمان
هي الجوهرة ان حافظت عليها نلت حياة مليئة بـ
اللؤلؤ والمرجان



دموع الغفلة

دموع حاصرتها الام قاسية
غدت من بعدها العين باكية
كفى بالقلب العبرات الجارية
تحسرتنا وما ندري لما تحسرتنا
هي الدنيا فانية

كم من عاشق غابت شمسه
وكم من غافل قضت عليه غفلته
وكم من بريء جنت عليه براءته
هي الحياة فانية

هي الدنيا الغرور لاهية
عد ايها الانسان وتذكر

حياة الخلد الباقية



في خير ماكل وملبس
واغطيكم في الليل حين تتعرون....واخذ بيدكم
حين تخافون من الاحلام والكوابس
وادعوا لكم الصلاح في جوف الليل....لتكونوا
خير خلف لخير سلف....وتلك هي افضل الاسس
....واعيذكم دائما من شر الجن والانس



الحل
في
مغربي

مهلا معاتبي

مهلا معاتبي لا تلمني
فاني ان اخطات تراني
فمن ضلع اعوج الله خلقني
فما بالك لا تعذرني
وخير البرية اوصاك واوصاني
فالجرح ان طاب فلما تثور كالبركان
مهلا معاتبي امهلني
فرصة للتدارك والامعان
اتقدح فيمن جعلتك فارسا من الفرسان
اتعاب قلبا مغمورا بالحنان
يا ابي ويا اخي ويا زوجي ويا ولداني

رفقا بي فقد انهكني
العتاب والسهاد ارقني
مهلا معاتبي فروحي زاهدة وتتوق للجنان
فالى متى يقسو الجليد المتهمك على
الوديان
مهلا معاتبي اترك الغواية وارحمني
فلم يعد صبرى الان يللمم جراحي.....



My Dearest

*"Oh the human heart in this world that wanders
The touch of your hand and voice:
Oh this is comfort for mine in the future that
I have shatter to yours when the night is
And the heart beats only a step
And the touch of the hand
Stay on in the soul every
—Thomas Mitchell—"*

لا تبكي

إذا ظلمك من أحسنت إليهم
فأنت أول مظلوم ولتكن مظلوم
وتكن ظالم

قل دائما الحمد لله فهو دائما معك
وسيهون عليك إذا بكاك الناس من أفعالهم



اشتقنا اليك يا رسول الله

تدحرج الكلمات من فمي لتعبر عن شوق الى
.....اطهر انسان

انه رسولنا محمد عليه افضل صلاة وسلام في
....كل وقت ومكان

لو علمت ما حل بامتك يا رسول الله من الام
....واحزان

لتالمت وتضرعت الى الله ليكشف عنها البلاء انه
....هو المستعان

حيث اصبح الاخ يطعن اخاه دون شفقة او
.....احسان

....لقد تلاشت كل قيم الحب والحنان
فلا نحس ببعضنا واصبح كل شئ عبارة عن
...ادمان

....اشتقنا الى صدقك وجودك يا اطهر انسان
...اشتقنا الى تواضعك واخلاقك التي تنير الاكوان

...لقد بعثك الله الينا لتكون لنا انسا في كل مكان
....لو علمت ماذا حل بنا بعدك يا خير انسان
فشامنا يصرخ الما من هول مصائب في الدور وا
....لابدان

واشلاء النساء والاطفال ترتسم في المدن و
....الكثبان

وبغداد التي كانت منبع الحضارة والاقلام و
....الفرسان

اصبحت تحمل اشباحا في طيتها وتشتاق للا
....مان

ماذا احكى لك يا رسول الله فمهما حكيت فلا
...يكفى الديوان

واقصانا الحبيب يتالم في صمت رهيب بعدما
...انشغلنا عنه ببعضنا فتواري الى النسيان

لم يبقى فيه الا حجارة طفل في داخله فارس
....مقدام يلقي بها دون تريث كالشجعان

....فتحمل معنى مدفونا في حطام منزل او بنيان
حروب انهكت كاهلنا فما عدنا نريدها ونطمح في
.....حياة لا مكان فيها للاشجان

....ولكن هل فكرنا لما نحن هكذا فهذا هو البيان

....فقد ابتعدنا عن الله فاخذتنا العزة بالعنفوان
تركنا وصية رسولنا وانشغلنا بامور اخرى قادتنا ك
....السييل في الجريان
وما علمنا اننا اخطانا في انفسنا فحق علينا
العرفان

....شهوات الدنيا جعلتنا نهضم كاللبان
فعودي يا امتي الى مجدك القديم وامسحي عنك
...الغبار فبين اليوم والامس شتان
...فلا تستسلمي يا امتي للهوان
وعودي كما كنت في سالف الازمان
اشتقنا اليك يا رسول الله كما يشتاقي الالباء
الولدان

فماذا نقول لك عندما نلقاك في الحوض فهل
....يضما العطشان

....انعترف ام نتواري من ذلك الخذلان
...فلا نستطيع الانكار فالיום تتكلم العينان
اشتقنا اليك يا نورا مازال يشع في الفرقان
مهما عبرنا عن حبنا لك يا رسول الله فلا نستطيع
ان نبوح بكل ما يختلج في الوجدان
تالمنا لفراقك ونحن لم نراك انا احباؤك فالجذور

.....هي اصل الاغصان
فسلام عليك يا اظهر انسان



الجنة...خاطرة

حين نحلم بها
نحن نريدها
حين نذكرها
تنهمر الدموع على وجنتينا
نسال انفسنا
هل ندخلها
وماذا عملنا لها
ماذا حضرنا لها
وماذا وماذا وماذا
هل ارضينا ربنا
هل كثرت طاعاتنا
اذن فالنحاسب انفسنا
حين تذهب مخيلتنا الى عالمها
ونحلم بجنانها
نحلم بوديانها
بثمارها وهورها

نطير في احلامنا
عسانا نرقى اليها
فعلا نحن نريدها
اذن علينا بالعمل من اجلها
والنسلك طريقها
حتما سنلقى عراقيلنا تعيقنا
لكن الله ارانا سبيلها
فلا نضيعها.. بارخص ثمن.... فلنجاهد انفسنا
ولنكثر من طاعاتنا
ونبتعد عما يلهينا عنها
انها الجنة مرادنا
هي الغاية تستحق كل شئ منا
هي راحتنا
فلنمضي اليها





حين توسدت الحجر



.حين توسدت الحجر تساءلت. اين امتي

.حين توسدت الحجر بكيت ولم يكفيني بكائي

حين توسدت الحجر وددت لو مسكت بيدي

لانتشك لتعيش معي في غدي

حين توسدت الحجر يا بني تذكرت شامي

فماذا جنينا من الحروب سوى المك والمي

حين توسدت الحجر اقشعر بدني

وتمنيت لو الدنيا زالت وزالت معها احزاني

حين توسدت الحجر تشتت عقلي

وغدوت كالهائمة بين اشجاني

حين توسدت الحجر تحجرت الكلمات في فمي

يا طفل الشام عذرا لتخاذلي

حين توسدت الحجر كرهت وسادتي

وتحطمت مبادئي وشعرت بذلي... وارتشفت
كاس عاري

وتمنت شاما اخر غير شامي

مافائدة حين تكسر عظامي

توسدت يا بني الحجر من شدة التعب

فاستلقيت لتنام نوما تحلم فيه باللعب

لقد نسيت عالمك من زمن بعيد. وغدوت. في
...كنف. الموت والحرب

وتوسدك للحجر عار علينا يضل منقوشا في
جبيننا الى يوم الحساب

كيف نغفو واطفال شامنا يموتون ويجوعون بلا
ذنب

ننغمس في رياحين متعتنا. ونلهث وراء الطرب

فما بالنال نمد يدنا لننقذ ما تبقى من شامنا
وليس ذلك بالصعب

فلا مجال اليوم لنضيع. الوقت في العتب

فطفل الشام يصرخ. ويتالم من شدة. الكرب

وينادي بصوت مرتعش اين امي وابي

فاسمعي صياحه. يا امة العرب

فضميه الى صدرك ولا تتركه يستنجد بالغرب

حين توسدت الحجر بكت. امتي

فمال بال البكاء فلا يفى ولا يجدي

حين توسدت الحجر ايقظت ايماني

حين توسدت الحجر قلت اين اسلامي

حملت الارض جسمك النحيل فوددت. ان اغطيك
بردائي

فالدمار هز كيائها والاشلاء تعاني

حين توسدت الحجر ضاعت الاماني



اللهم كما
وضعت الرحمة
في قلوب الطيور
ضعها في قلوب
البشر



وداعا يا قسمي

لا اجد كلمة فراق اعبر بها..... عن شوقي الذي بدا مرتبطا بحبالك

وداعا ايتها الجدران التي صدت عنا.....
كل ريح ارادت ابعادنا عنك

وداعا ايتها الصبورة التي ياما.....
تحملت كل المتاعب في سبيلك

كنت قسما لتعليم الاجيال.... دون ان
ننسى الطباشور اساسك

لقد امضينا سنوات في جو.... الاجتهاد و
التعاون في خضمك

لقد تعلمنا كيف نتماسك. و. نسمو بالعلم
تحت ظلك.

انت يا قسمي و انت يا حبي... وحب
السنوات والزمان الطويل في اعقابك

لا اظن ان الزمان ينسينا ما قضيناه...
على طاولاتك ومكتبك

وداعا يا قسمي وداعا... فلم اذق طعم
السعادة بفراقك

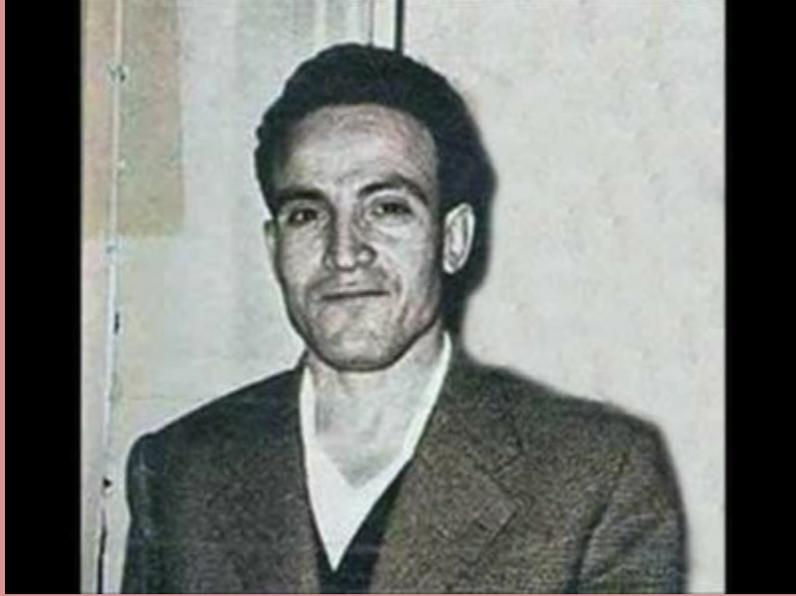
وان طاب لي مجلس... فلن يكون الا على
...مقعدك

وداعا يا قسمي

.....



خاطرة لروح شهيد الجزائر العربي بن مهدي



.....حيرتني تلك البسمة التي زينت شفتيك

....فلاح شعاع النور على محياك

.....بسمتك كانت رمزا لصبرك

....واصبحت عبرة جميلة لشعبك

....كنت فخرا للجزائر ببطولاتك

.....تلك البطولة التي ارهقت عدوك

....لم يجد الاستعمار طريقا لضعافك

فتكبد الخسائر بدهائك

... .رغم قساوة العدو في تعذيبك

....مكثت بطلا والهزيمة لا تضاهيك
...العربي بن مهدي اسم سطر تاريخك
.....والذاكرة عبر الاجيال لن تنساك
شهادتك عنوان لايمانك.... . بالله الواحد والجنة كانت بغيتك
يا بطلا للامة جمعاء ذا ع صيتك

..وفخرا للاسلام ودام عزك
...وانارت غياهب التاريخ روحك
اراد العدو ان يغمط شجاعتك
....فبرزت رغم انفه واينعت مبادؤك
...وفاحت عطور الشهادة من جسدك
....وغرست زهور العزة على ارضك
.... .وداعا ايها الشهيد. وفي الجنة نرجو لقاءك

...تاليف جهان حازم ع ف من موسوعة الاشعار والخواطر:



لست أدري

لست أدري ان كانت موازين الحياة هي التي تغيرت ام انالتي
فقدت القدرة على تقبل الواقع على حاله، وابحث عن اوهام
صدقته واتخذتها، سبيلا لحياتي.... ظننت في يوم من الايام، ان
للتضحية مكانا في هذا الزمن الذي لا يرحم، واصبحت حياتي
كلها عبارة عن سلسلة من التضحيات.....تغير مفهوم الامل
فاختلطت، التسميات واصبح الياس سيد هذاالعصر
المتحجر،.....اتحمل السعادة معنى الشقاء ايضا ام هناك غموض
في المفاهيم.....اصبحت كالهائمة ابحت عن زمانى ولاجده
في هذه الغابة الهيجاء، عاصفة تجرف كل المشاعر الرقيقة الى
سلة المهملات، وتاتي الرياح، بمايحل محل الرقة، وهي القلوب
القاسية، والمشاعر الباردة والانانية.....الخداع والنفاق هما
سيدا هذاالعصر المتعفن، اختنق وسط، هذه المفاهيم، لانها لا
تناسبني، ولاستطيع التكيف معها.....وددتلو اغمضت عيناى
وفتحتهما امام عالم احلم به، كله نقاء، واخلاص ووفاء...لكن
هيهات ان يتحقق الحلم في زمن تشوبه المتاهات

.....



.....

ثبات الحيرانة

تاملته.لما بدا متلائها.....كمرجانة تهوى عليها
عليها القلوب باكية
ولما كدت ان المس شعاعه.....القي على سهامها
سامية
فعدت الى حيرتى وانا التىكنت من قبل غير
مبالية
كنت احسب ان الحب لا يخون العبدولا
يلبسه حليا بالية
تمسكت بالصبر لاننى كنتامل فى الحياة الا
خرى الثانية
حياة احسن من التى عشتهاقى ظل الوهم وا
لاحلام العالية
كثيرا ما كان راسى شامخالكن الشموخ لا
يغنى فى الحياة الفانية
فان لم انل نصيبى فى الدنيا ...فان طمعى فى
الحياة الباقية
وان غدا الأولو بعيدافان روحه فى قلبى
سارية
وان شاء غادر وان ابى ...فانى له اتية
ليعرف كل امرئ حدهفلا يمس الكريم بيد

مؤذية

فان اذاه فلا يلقى السماح.....حتى وان جمع
الشمس بيد والقمر بيد ثانية
فما قيمة الحياة ان ذهبت...مكارم الاخلاق عند
فتاة ابية
فالشرف عندي اغلى مرجانة.....حتى وان لمحت
اللالى الدنياوية
فيا فاقد الرشد عد الى رشذك....فان لم تعرفنى
فسل الدهر يقل على
اننى ياما رددت العقول الى صوابها.....وياما
غدت القلوب الساخرة شاكية
فيايها الذى تجهل عنى.....فلا تعبت بفتاة سخية
سحاؤها لا يجعلها غنيمة.....لكل متعطش
للحياة الحيوانية
فكم منضال اوحت له نفسه.....وكم من عابث
فى الحياة التمردية
فاعفو عنا يا رب انت العليم.....بما تكنه لك
القلوب الخاشية



اخيراً ارجو ان تنال هذه
الموسوعة المتواضعة اعجابكم

جهان حازم

ع ف



في امان الله



نور لا ينطفئ
خلق انار العالم بالامل
سماحة اذابت قلوبا كالجبل
نور اشاع في الافق
انه رسول الله خير الرسل
صلوا عليه وسلموا تسليما
في النهار والليل
ارادوا استهزاء به وما طالوا غير
حبر على ورق
لقد اكرمه العلي العظيم من فوق
سبع سموات
فهل بعد ذلك يؤذي الحبيب هيهات
انه عزيز في القلوب والمقل
قولوا لهم القوا اقلامكم وانتظروا
حسابا يوم لا ينفع المرء سوى العمل
انصروا رسولكم باتباع هديه
طاعة الله وطاعته
اجعلوا كلام الله سبيلكم
ولا تلتفتوا لقلم اسأل حبره على
على ورق
يشهد عليه يوم حسرة الامم



حجرات